

النهاية في غريب الأثر

{ فرم } (س) في حديث أنس [أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامَ لَهْوٍ وَفِرَامٍ] هو كناية عن الْمُجَامَعَةَ وَأصله من الفَرَمُ وهو تَضْيِيقُ المرأةِ فَرَجَهَا بالأشياء العَفِصَةَ وقد اسْتَفْرَمَت إذا احْتَشَت بذلك .

(ه) ومنه حديث عبد الملك [كتب إلى الحجاج لمَّا شكَا منه أنس بن مالك : يا ابن المُسْتَفْرَمَةِ بِرَعَجَمٍ (في الهروي : [بحَبِّ الزبيب] . وهي رواية الزمخشري أيضا . الفائق 1 / 193) الزَّبِيبُ [أي المَضْيِيقَةُ فَرَجَهَا بِحَبِّ الزَّبِيبِ وهو مما يُسْتَفْرَمُ به .

(ه) ومنه الحديث أنَّ الحسين بن علي قال لرجل : عليك بِفِرَامِ أمِّك [سئِلَ عنه ثعلب فقال : كانت أمُّه ثَقَفِيَّةً وفي أحْراجِ نساءِ ثَقِيفٍ سَعَةٌ ولذلك يُعَالَجُنَ بالزبيب وغيره .

(س) ومنه حديث الحسن [حتى تكونوا أذلَّ من فَرَمِ الأُمَّةِ] هو بالتحريك : ما تُعَالَجُ به المرأةُ فَرَجَهَا لِيَضْيِيقَ . وقيل : هو خِرْقَةُ الحَيْضِ